

لسان العرب

(نكَم) نَكَمُ الطَّرِيقَ بِالتَّحْرِيكِ وَسَطَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ لَمَّا خَشِيَتْ بِسُحْرَةِ إِلْحَاحِهَا أَلْزَمْتُهَا نَكَمَ النَّقِيلِ اللَّاحِبِ الْإِلْحَاحُ قِيَامُ الدَّابَّةِ عَلَى أَهْلِهِ فَلَمْ يَبْرَحْ وَالنَّقِيلُ الطَّرِيقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثُّكُمَةُ الْمَحَجَّةُ رَوَى عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ B تَوَخَّحَ حَيْثُ تَوَخَّسَ صَاحِبَاكَ فَإِنَّهُمَا نَكَمَا لَكَ الْحَقُّ نَكَمًا أَيَّ بَيِّنَاتِهِ وَأَوْضَحَاهُ حَتَّى تَبَيَّنَ كَأَنَّهُ مَحَجَّةٌ ظَاهِرَةٌ وَالثُّكُمُ مَصْدَرُ نَكَمٍ قَالَ الْقَتِيبِيُّ أَرَادَتْ أُمُّ سَلْمَةَ أَنَّهُمَا لَزِمَا الْحَقَّ وَلَمْ يَطْلُمَا وَلَا خَرَجَا عَنِ الْمَحَجَّةِ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ نَكَمًا الْأَمْرُ فَلَمْ يَطْلُمَاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ رَكِبَا نَكَمَ الطَّرِيقَ وَهُوَ قَصْدُهُ وَثُكُمَ بِالْمَكَانِ بِالْكَسْرِ يَثُكُمُ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَثُكُمَتِ الطَّرِيقُ إِذَا لَزِمَتْهُ وَثُكُمَةُ اسْمُ بَلَدٍ